Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– وامصيبتاه يا بولينكا ! ما بال عينيك بالدموع مغرقتان ؟ فيم البكاء يا بولينكا ؟ هلمى أحجبك عن الأبصار فى قسم المناطق ، احبسى مدامعك ، ستفضحينا يا بولينكا !

ويسرع بالفتاة وهو يتكلف ابتسامة مغتصبة ، ويتصنع الخفة والطلاقة فى حركاته ، إلى قسم المناطق ، وهنالك يخفيها عن أعين الجمهور وراء هرم شامخ من العلب والصناديق ...

– أى صنف من المناطق تريدين ... ؟ يقول ذلك بأعلى صوته ، وبعدها مباشرة يهمس إليها : امسحى دموعك » !

– أريد .. أريد .. أريد ... أريد مقاس ثمانية وأربعين سنتيمترا ... ولكن أولغا أوصتنى أن يكون مبطنا بالعا ... بالعاج الحر ... يا نيقولا ... إن لى إليك لحديثا طويلا ... تعال اليوم يا نيقولا !

– لك لى حديث طويل ؟ فى أى شىء ؟ وعن أى شىء ؟ ما بيننا منذ اليوم ما يستدعى الحديث ، لا طويله ولا قصيره ..

– إنك من بين سائر الأنام من تعنى بي وتحفل ، ومن عليه أعتمد وأعول ، وليس لى غيرك من صديق أبثه شجنى ، وأشكوه لوعتى وحزنى .

– بطانة هذه المناطق ليست من اليراع ولا من الصلب ، بل من العاج الحر .. أى شىء بيننا يحتاج إلى المحاورة والمناقشة ، أما إنه لا ثمرة فى الحديث ألبتة ، ستخرجين معه اليوم أيضا للنزهة ؟

– نعم ، س ... سأخرج معه اليوم ...

– إذن فما ثمرة الكلام ؟ ليس يجدى عليك الكلام شيئا .. أنت تحبينه أليس ذلك الواقع ؟

فهمست بولينكا مترددة الدموع من عينيها ضخاما غلاظا :

– نعم أحبه !

فهز نيقولا كتفه مضطربا واشتد اصفرار وجهه وهمهم قائلا :